بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الحميد الحكيم العلي المجيد الذي خلق الانسان وعلمه البيان
وفضل لبيان العرب على كل لسان فانزل بلغتها القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وصلى
الله على نبيه وصفيه خير الندب والبشر وافضل البدو والحضر محمد وعلى اله الاطهار واصحابه البرره
الاخيار وسلم وكرم اعلم ان اصل الكاسه الشجاعه والشده والعقل منه خشن ورجل اخشن
وكانت العرب تسمي قرسا وكنانه وحزاعه خشنا لتشددهم في امورهم - دينا ودنيا وتسمي بني عامر
الاحامرة وكانهم ذهبوا الى واحد خشين الى انه صفه مجهوه جمع الصفات كاحمر وحمرا واصفر وصفرا
وذهبوا الى واحد احامس الى انه اسم مخصوه جمع الاسماء كاحمد واجاد لوهم يخرجون الاسماء
الى باب الصفات كثيرا فيقولون بي فلان ذو اياب والذنايب والمراد هم الاقارب لا الاسافل كما يخرجون
الصفات الى باب الاسماء كقولهم الاسود والحيات والاداهم للقيود والاباطح جمع الابطح وكلها صفات
والاصل اخرجت الى باب الاسماء قال ـــــ رجل من سعراء بلعنبر اراد بني العنبر العرب
يقول بلعنبر وبلحرث يريدون بني الحرث وبني العنبر فيحذفون الياء لسكونها وسكون اللام بعدها
ثم تحذفون النون لامرين احدها كثره الاستعمال والاخر شبهه النون للام وكانه يكره تحريف نحو
مرحوف احوا المثلين في مثل احست وظلت ويشبه بهذا قول قطري غداه طفت علما بكر ابن
وايل وعجنا صدور الخيل نحو تميم اذا دعلى الماء فحذف اللام للام المعرفه وكثر استعمال هذه
الكلمه والعنبر في اللغه التربس والطيب وعنبره الشتا شدته وعنبره القوم انسابهم لو كنت
من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطه من ذهل ابن شيبانا ﴿ مازن بن مالك ابن
عمرو بن تميم بن اخيه العنبر بن عمرو بن تميم واذا كان كذلك فدفع هذا الشاعر لهم بجري مجرى الافتخار
والـ الشيخ ابو علي احمد بن محمد المرزوقي قصد الشاعر في هذه الابيات الى بعث قومه على الانتقام
له من لعداه لا الى ذمهم وذيفهم وبالله الذمر راجع اليه لكنه سلك طريقه كبشه اخت عمرو
ابن معدي كرب في قولها ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فانها لا تنجو اخاها عمرا وعمرو هو الذي كان يغد بالف فارس ولكن مرادها بعثه وتهييجه والاستشاهد
على الاباحه وقيل ان الاباحه هي التخليه بين الشي وبين طالبه والاستباحه اتخاذ الشي مباحا وكان
الاصل في الاباحه اظهار الشي للمناقل ليتناول منه من شاء ومنه باح يبوح بوحا وبؤوحا ومعنى
البيت لو كنت مازنيا لم تغز بنو اللقيطه على ابلي واخذ الها بالقيطه وان كان فعيلا بمعنى
مفعوله لانه افرد عن الموصوف به وجعل اسما كما يقال النسيكه والذبيحه والبنيذ وهي اللعبه والانفل
في اللغه القطعه من الليل وانما سمي به لان النوم يذهل الناس فيه وشيبان الخلوا اما ان يكون
من شاب يشوب اومن ساب يشيب فان جعلته من شاب يشوب فهو فعلا مثل شحمان واصله
شيوبان فاجتمعت الواو والياء واولهما ساكنه فعلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء فصار
سيبان ثم حذفت العين تخفيفا كما فعلوا في هين ولين فقالوا هين ولين اذ لقيتم بنصري
معشر خشن عند البديهه ازهد لو ثنيه ﴿ قال ابو الفتح عثمان بن جني
قوله اذا لقيتم بنصري جوابه لقوله لو كنت من مازن بدلا من قوله لم تستبح ابلي كقولك لو زرتني
لاكرمتك اذا لا يضيع عندي حق زيارتك قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له
العذاب فيضاعف بدل من يلق لان مضاعفة العذاب هي لقي الاثام وقال الامام عبد
القاهر في هذا دليل على ان معمول الصلة كله جزء منه الا ترى ان الفعل الثاني مبدل من الفعل
الاول بشرط كونه متعديا الى معموله فلو قدرت يضاعف غير متعد الى الضمير بالام لم يجز
يلق عن متعد الى الاثام قدرت مجازا وجعله الامر انه ليس بين المضاعفه وبين الالقي مناسبه
وانما حدثت المناسبه بينهما بعد لحوقهما قال المرزوقي اللام في لقام جواب قسم مضمر والتقدير
اذا والله لقام بنصري وفائده اذا هو ان هذا احترج الثاني مخرج جواب قائل قال له ولم لا تبيت احدا
اذا كان لفعل بنو مازن فقال اذا لقام بنصري معشر خشن قال سيبويه اذا احا

وجزاء اذا كان كذلك فمذا البيت جواب لهذا السايل وجزاء على فعل المستبيح والمعشر اسم للجماعه
لا واحد له من لفظه قال الخليل هو اسم للجماعة الذين امرهم واحد وخشن جمع خشين واخشن
والخفيظه الخصله التي يحفظ بها اي يغضب وقيل هي الحميه وفي المثل للحفاظ تحلل الاحقاد
وقيل ايضا اهل الحفاظ اهل الحفاظ وذلك ان ذا الانفه يحترس من العار فلا يزال يتحفظ ويحافظ
حتى يسلم منه فكان الاصل في الحفظ الذي هو ضد النسيان وقوله ان ذو لوثه اي ذو لوثه الا ان اللوثه الضعف
بضم اللام واللوثه بالفتح الشدة وقيل بعكس ذلك واصل اللوثه تركك الشي بعضه على بعض ومنه
لوث العمامه فاذا حملت على الشدة فمعناه انهم يشتدون اذا لان الاشتداد والروايه الصحيحه هم اللام
ومعنى البيت اذا والله لقام بنصري اي تكفل به قوم اشداء عند الغضب اذا الان الضعيف وهذا
تعريض بقومه ليغضبوا ويهتاجوا للنصره وقوله ذو لوثه يرتفع عند حذاق النحويين بفعل مضمر الفعل
الذي بعده يفسره وهو لاق والتقدير ان الان ذو لوثه لان واما قولهم هذا ان ان لما كان شرطا كان
بالفعل اولى وعلة الجزم فيجب ان الفارق معموله في اللفظ والتقدير وطالـ ابن جني وحوال
قوله ان ذو لوثه ان محذوف دل عليه قوله اي ان الان ذو لوثه حشنوا هم ودل المفرد الذي هو
حشنى على الحاله التي هم حشنوا كما تقال مررت برجل مخسن اي اذا سئل احسن وهذا السائر
قد طابق في هذا البيت الحشونه بالليل فظهرت الصنعه والمطابقه هي الاتيان بالسي وضده
حتى يصيرا متقاومين من جهة التضاد ايجابا كان او نفيا قوم اذا الشر ابدى ناجذيه
لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا العزم هم الرجال دون النساء لانه
في الاصل جمع قائل لان الرجال هم الذين يعزمون الامور يقال قام فلان بالامر اذا تكفل به
والناجذ ضرس الحلم ظهر الناجذ مثل لاشتداد الشر كما يقال كشر الحرب عن نابه واما
قوله عنتره اذ تتقاص الشفتان عن وضح الفم والـ الاخر وقد اسلم الشفتان الفما
وقال بعض اللغا صار الاكس كالاروق والمحتال كالاحمق وذو البصره كالاحرق وانما ذلك
صفه المصطلى بنار الحرب عند اشتداد الامر عليه وقال بعضهم النواجذ الضواحك واحتج
بحديث النبي عليه السلم انه ضحك حتى بدت نواجذه قال واقاصي الاسنان لا يبدو بها الضحك
والصحيح الاول والحديث محمول على المبالغه وان لم تبد النواجذ وجذان جمع واجذ وواحد
جمع صفه كصاحب وصحبان ورائع ورعيان يقال طرقت اليه اذا اسرعت اليه وطرقت بكذا
اي اسرعت به والزرافات الجماعات واشتقاقه من الزرف وهو الزيادة والجمع على الشي
ومنه زرف فلان في حديثه اذا كذب لانه زاد فيه وجمع اليه ما ليس منه ومنه الزرافه
لطول عنقها وزيادته على المعتاد فيما هو في قدر جسمها ومعنى البيت وجله انهم قوم
اذا ظهر لهم الشر واشتد ساروا اليه غير متوقفين لجمع وتالب ولا مغرجين على تاهب
لكنهم يثبادرون افرادا وثنايا وثلاثا وجماعات يكرهم على القتال وجراتهم على ركوب
الاهوال كان كلا منهم يعتقد على ان الاحابة تعيينت عليه ولا ينتظر بعضهم بعضا لا
يسالون اخانهم حين ينديهم في النائبات على ما قال برهانا ينديهم
يدعوهم والاصل في الندبه الدعاء والصراخ بالبكاء على الاموات قال السيد ابو الفتح
يدهان عندنا فعلال وليست نونه بدليل يدل عليه قولهم يدهنه له على كذا اي اغتمه له
الدليل وهو قاطع طالـ التبريزي وهو فعلان من البره وهو القطع وقوله اخاهم
يعني واحدا منهم كقولهم يا اخا قريش لقول لا يسالون الواحد منهم اذا دعاهم حجة على دعواه
لحسن محافظتهم وقوه تناهيهم في نصرة المنتسب اليهم لكنهم يجعلون الاعانه له وهذا وجه
تعريض لانه يعرض بالحقه وقومه اوراه من عادتهم عند الاستعانة بهم والتعريض
من جمله الكنايه الا انه اخص منها في مواضع والكنايه اعم منه في كنايه وهو الطف من الكشف
وروي عن النبي عليه السلم انه قال لابنه ابرهيم ان لك كرامات ما منها واحده الا وهو يا خل بها اعف

فحش ﴿ اذا سئل عم

ف مواضع

اليه ويجوز ان يكون المراد كالذين كانوا فحذف النون تخفيفا كما قاله وان الذى جاءت بفلق دماغهم هم القوم
كل القوم يا ام خالد والمراد بالاكثرين ان يكون الذى بمعنى الذين ان الموصول والصلة تصرصفة
لقوم احزن كالقوم المذكورين بل المقدر ان يرد دأب القوم كائنا كالدأب الذى كانوا عليه وفى
هذا الوجه يجوز ان يكون الذى للجنس كما قاله الله تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به ثم قال اولئك
والفصل بين هذا الوجه والوجه الاول انه اشمل فى الوجه الاول انهم اذا عفوا عنهم أدبتهم الايام
ورددت احوالهم فيما مضى فى الاتفاق والتواد وفى الوجه الثانى ان يرجع الايام اليهم اذا صفحوا
عنهم كما عهدت سلامة صدور وكرم عهود **فلما جرح الشر فامسى وهو عريان** لما علم
للظرف وهى لوقوع الشئ لوقوع غيره ولهذا لابد له من جواب وجوابه دنا هم وجرح الشئ كشفه
وجرح هو انكشف وكقولك بين الشئ وبين هوى يتبين وفى المثل قد يبين الصبح لذى عينين وفعل يلغى
يتعدل كثير منه وجئة وقدم بمعنى توجه وتقدم ونبه بمعنى تنبه ونلب بمعنى تلبب ويقول لما ظهر
الشر كل الظهور وصار بحيث لا يستتره شئ وفاجأه اصبح و امسى وظل وبات فى مثل هذا المكان على
حد الغالب فى ظل صار لو وقع موقعها الا ترى قوله واذا الشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو من
كظيم والبشارة بالانثى يقع ليلا ونهارا **ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا** (وجوز)
العدوان والعدا الظلم والدين الجزاء ههنا وقوله دناهم كما دانوا الاولى لشر بجزاء وهذا لميل الى
الموافقة والمطابقة واحراج اللفظ فى معرض صاحبه لتعلم انه جزاء على حد علمة وقدره وابتدائيه
وعلى ذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم ويمكرون ويمكر الله وما اشبه
هو ذلك ولم يبق بيننا وبينهم سوى الصبر على الظلم الصرح والمعنى انهم لما تحاوزوا الاخذ بالانصاف
والمعدلة الى استعمال الظلم حسبه جاز بناهم مثل ما ابتدأوا به وذكر العريان مثل لظهور الشر
مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان هذا البيت يفصل ما اجمله قوله دناهم
كما دانوا لانه فسر تخييف كان ذلك الجزاء وانما كرر الليث ولم يات بضميره تفخيما وتعظيما وتهويلا
وهم يفعلون ذلك فى اسما الاجناس والاعلام قال عدى بن زيد الا اري الموت يسبق الموت
شيئا يفوت ذا الغنى والفقيرا والمعنى مشينا اليهم مشية الليث وهو الاسد
اشكل وهو جايع وكنى عن جوع بالغضب لانه يهيجه ومن روى غدا بالعين غير المعجم والعدوان
فليس روايته بحيده لان الاسد عادته العدوان فى اكثر احواله والمشيه اسم للحاله يكون عليها
الماشى فى مشيه والمشيه المرة الواحدة والفعل يتعدى الى كل واحد منهما **نضرب فيه**
توهين وتخضيع واقران الباء فى نضرب تتعلق بمشينا اى مشينا نضرب فى ذلك
الضرب تضعيف للمضروب به وتذليل ولين ويجوز ان يكون المعنى فيه توهين صوت القطع
وكسر العظام واطلاقه وفوته ويكون حسد تخضيع من اخضعه واخضنيه وهما اختلاط الصوت
فى الحرب واقران من قولهم اقرن فلان اذا اطاق اقال الله تعالى وما كنا له مقرنين اى مطيقين وفى
الاول اقران من قولهم اقرن الذلل اذا نضح ذلان وتخضيع من التخضوع وهو الذل وقيل اقرن اى
مواصله لا يفتر دونها ومنها اقرنت الشاة اذا رمت بيعرها يتصل بعضها ببعض **وطاعن كم**
الرزق غدا والرزق ملان كرر ذكر الرزق ههنا كما كرر ذكر الليث فيما قبله وقوله
غدا اى سالا يقال غدا يغدو غدوا اذا سار فى الغداة والمعنى و يطعن فى اشاعه وخروج الدم منه كم الرزق
اذا سال نا فيه وهو حلو وغدا فى موضع النصب على الحال والاجود ان يحمل معه قد مضمره
وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان الاذعان الانقياد يقال اذعن لكذا اذا
انقاد له واذعن بكذا اذا اقر به اعتذر فى هذا البيت من تركهم التحلم مع الجاهل قربا والاوداء بانه
كان يفضى الى الذل والخضوع والتقدير بعض الحلم اذعان للذلة عند جهل الجاهل وفى الشر
نجاة حين لا ينجيك احسان اراد فى دفع الشر نجاة فحذف المضاف ويجوز ان يريد
وفى عمل الشر نجاة كانه يريد وفى الاساءه مخلص اذا لم يخلصك الاحسان وهو مثل قولهم القطع

منا قوله لسارة انها اختى لان الناس كلهم بنو اب واحد وام واحده والاحرى قوله سقيم
اى سأسقم والثالثة قوله بل فعله كبيرهم هذا فليلوهم ان كانوا ينطقون وهذه معاريض
وفى المعاريض مندوحة عن الكذب وسعة **لكن قومى وان كانوا ذوى عدد ليسوا**
الشر فى شئ وان هانا يعنى ان قومى وان كان فيهم كثره عدد وعدة ليسوا
من دمع الكثر والكاثره فى شئ وان كان فيه خفة وقله وهذا من باب المطابقه انه قابل الشرط
بالشرط فى العدد والعدد والكثره بالهوان والخفه فى هذا البيت يريد ان يصفهم بانهم
يوثرون السلامه بما امكن ولو ارادوا الانتقام لقدروا بعددهم وعدتهم لكن التقوى تدعوهم
الى ايثار الخسف **تجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء**
احسانا هم كان ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا
قوله سواهم استثناء مقدم ولو وقع موقعه كان الكلام لم خلق خشيته انسانا سواهم فكان يجور
فى سواهم البدل والاستثنا والصفه فلما قدم بطل ان يكون صفه وبدلا لانهما لا يتعدلان على الموصوف
والمبدل منه فبقى ان يكون استثنا وقدنبه بهذا الكلام على ان احتمالهم انما هو لاحتساب الاجر على
زعمهم فكان الله لم يخلق خوفه عندهم **فلت لهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغاره**
وفرسانا وركبانا ليس انتصاب الاغاره لكونه مفعولا به بل هو لكونه مفعولا له اى شدوا
الاغاره كقولهم جهوا الاغاره وشنوت هذه غير متعديه واذا اردت تعويتها وصلتها بعلى كقول
الشاعر اشد على الكتيبة لا ابالى اقيها كان حتفى ام سواها وقوله فرسانا وركبانا اى فى هذه
الحال وقال **الفتنة الزمانى** واسمه شهل بن شيبان قيل انما سمى فتنا لعظم خلقه
والفند القطعه من الجبل وقيل انما سمى به لان بكر بن وائل بعثوا الى حنيفه فى حرب السدوس
لينصروهم فامدوهم به وعداد بنى ذهل فى بنى حنيفه فلما افى بكر وهو مسن قالوا ما تغنى
هذه العشيه قال اراكم تذكرون ان اكون لكم فتنا تاوون اليه والعشيه العشيه الشخ الكبير
وزمان فعلان من زممت او فعال من الزمن والاول اولى وهو قياس قول سيبويه فيما فيه
حرفان ثانيهما مضعف وهذا الالف والنون كجمان وعثمان اذا جعلت اشتقاقه ويشهد لذلك
ما يروى ان النبى على جاده قوم من العرب فسالهم من انتم فقالوا بنو غيان فقال النبى عليه
بل انتم بنو رشدان فجعل عليهم غيان من الغى وجعل بزياده الالف والنون الا ترى انه قابله بقوله
رشدان فصار هذا عيارا على كل ما ورد فى معناه واما قولهم شهل فمن قولهم امراه شهله كهلة
والابيال للرجل شهل وقد يجوز ان يكون قوله مع هذا الاسر فى بعض الاحوال جاريا على المذكر فعل
منهى به ويجوز ان يكون حذف الهاء منه لاطراد التغيير فى الاعلام ولسن فى العرب شهل
بالشرع واما شيبان فقد مر ذكره **صفحنا عن بنى ذهل وقلنا القوم اخوان**
نقول عفونا عن جرم هولاء القوم وحقنه صفحنا عنهم اعرضنا عنهم وليام صفحات اعناقنا
ووجوهنا وهى جوانبها فلم نأخذهم بما كان منهم ويقال فى معناه ضربنا عنهم صفحا فى العرف
انصرف عنهم الذكر صفحا ويروى عن بنى هند بدل بنى ذهل **عسى الايام**
ان يرجعن قوما كالذى كانوا اصل عسى الرجاء وقد تستعمل فى الاشفاق وهو المراد
الا ترى انه لا فرق بين ان تقول خفت ان يقوم زيد وبين ان تقول عسى زيد ان يقوم وقوله
يرجعن قوما اى يردهم الايام الى
احسن ما كانوا عليه وقيل معنى يرجعن يردون وهو من باب فعل وفعلته يقال رجع
فلان يرجع رجوعا ومرجعا ورجعانا ورجعه رجعا ومعنى يرجعن قوما يردون امرهم امر
قوم وما تلافهم ايلاف قوم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعسى كان محذوف
كانه قال كالذى كانوه اى كانوا عليه قبل حدا الايلاف والتواد والتحاب والمعنى الذى
اظهروا انهم كانوه هو الذى يصح الصلة به لان الموصول لابد ان يكون فى صلته ضمير يعود

ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

نطار وقال ابو الغول الطهوي دخول الالف واللام هنا اى الغول كدخولها فى
الحرث والعباس وهذه اللام فى الاعلام انما يأتى الصفات والغول ليس بصفة لكنها لما
كانت الى الدعارة والخبث دخلت طريق الوصف وجرت مجرى الخبيثة والمنكر كما ان التيس دخله
اللام لما فيه من معنى الصفة وسمت العرب كل داهية غولا ولذلك سموا الشيطان واليه غولا ماخوذا
من غاله يغوله غولا اذا اهلكه وطخية تصغير طخية وهى الظلمة **فلات نفسى**
وما ملكت يميني فوارس صدقوا ايمانهم ظنونى يروى صدقت وكروى صدقوا والمعانى
متقاربة يقول تفدى نفسى وما ملكت يمينى فوارس ملكونى عند ظنونى بهم فى الحرب لفظة لفظ الخبر
ومعناه معنى الدعاء وخصص اليمين فى قوله وما ملكت لفضلها وقوة التصرف بها وهم يقيمون النعت
مقام الجملة فيشيرون اليه الاخبار والاخبار كثيرا وعلى ذلك قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقولهم عدت عدو فلان وعبد المقفى وخير الوجه وليم القفا وما اشبه ذلك وفوارس شاذ فى الجمع
عند سيبويه لان فواعل جمع فاعله فى الصفات لما يعقل دون فاعل واستدرك على سيبويه هذا لك
والمهرى ذكر فى بيت الفرزدق تواكس الاذقان وفى بيت عقيبه ومثل فى غوايتكم قليل دالك
المهرى هو الاصيل فى الجميع وجوز فى الشعر **فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحى**
الحرب الزبون الزبون الناقة التى تزبن حالبها اى تدفعه بجلبتها شبه الحرب بالناقة الزبون
توصفها بصعتها ويقال زبنت فلان فى مكان كذا اى حبسته دارت رحاها ومعنى البيت فوارس
تنسع فوارس لا يضجرون بمكابدة الحرب ومقاساة الشدايد فيها ولا يكرهون المقاتلة اذا دارت رحى
الحرب باهلها وجوز فى فوارس الرفع والنصب والرفع على ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم
فوارس والنصب على ان يكون بدلا من فوارس الاول وانما قال زبون ولم يقل زبونة لان المؤنث
والمذكر سواء فى يفعول لمعنى فاعل **ولا يجزون من حسين بسيء ولا يجزون من غل ظالم**
بليء قوله بسيء اراد بسيء فخفف كما خفف هين ولين ويروى يشوى على زنة فعل وروى
بقضم بيتى والبيتى المثل ومعناه انهم يبدؤن فى الجزاء على قدر الابتداء والسيء بالسيء لانه اخلال
بالمطابقة التى حسنت البيت بها لانه جعل شيئا فى مقابلة حسن والليء فى مقابلة الغلظ وهنا
من المطابقة الصحيحة لانه قابل الاسم بالاسم والمصدر بالمصدر الا انه خالف فى الوزن بين حسن
وسيء وبين غلظ وليء والاحسن ان يكون موافقا كقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات
سايغ شرابه وهذا ملح اجاج فاتى بالملح موازنا للعذب والاجاج موازيا للفرات ومعنى البيت انهم
يعرفون مجاري الامور ومقاديرها الاحوال فيوازنون الحسن بالحسن والسيء بالسيء **وان مظلوا ضربوا حتى بغدحين**
تبلى بيانهم تبلى من بلى الثوب ويروى تبلى من بلوت
اذا اختبرت والبسالة توصف بها الاسد والرجل يقال اسد باسل وبسول ورجل باسل وبسول
وبلوا من صلبت بلدا اى مئنة وجواب ان هم ظلموا يدل عليه ما تقدم من الكلام وتقديره ان مظلوا بالحرب
لم يخلق شجاعتهم او لم تختبر شجاعتهم ليعرف غورها ومنتهاها على مر الزمان واختلاف الاحوال
هم منعوا حمى الوقبا بضرب يؤلف بين اشتات المنون والحمى موضع الماء والكلا
ويقال احميت المكان اذا جعلته حمى وحميته ذدت عنه وواحد الاشتات شت والمنون الموت
من منيت اى قطعت والوقبا موضع بقرب البصرة وكان فرجديه ان عبد الله بن عامر كان عاملا
لعثمان بالبصرة واعانها واستعمل بشر بن جرموز بن كعب المازنى على الاحماء التى منها الوقبا فحفر
بها ذكيشة ذات القصر والحوفا فمنعهما منه عبد الله بن عامر ووقعت الحرب بينهم بسبب ذلك
وعاد الماء فى اخر حروب ومغاورات الى بنى مازن وقوله يؤلف صفة لضرب وهو حكاية حال
ولولا ذلك لقال الف لان الضرب والمنع قد وقعا جميعا فقال يؤلف هول القوم هم الذين يمنعون حمى هذا
المكان بضرب جمع بين المتباينات المتفرقة وهذا يحتمل وجوها حذرا ان يكون هول الوقبا اهل الحمى
يمنعون ذمارهم ولم يجتمعوا فى هذه المعركة لوقف منايا هم متفرقة فى امكنة متفاوتة

وازمنه متفاوته فلما اجتمعوا تحت الضرب الذى وصفه صار الضرب جامعا لهم تلك المنايا وجوز
ان يكون المعنى ان اسباب الموت مختلفة وهذا الضرب جمع بين الاسباب كلها وحكى عن ابى سعيد الضرير
ان الضرب اذا وقع بهم الف بين اقدارهم التى قدرت عليهم وجوز ان يكون الضرب الانفس المضروب
ولا نهمله لانه جمع مرق الموت له **فلك عنهم دراء الاعادى وداوؤا بالخنون مزابنون**
الدراء اصله الدفع ثم استعمل فى الخلاف ان المخلفين يتدافعان بقوله هذا الضرب نكب عرهوة
العقوم ضد اعوجاج الاعداء وخلافهم وداووا الشر بالشر وهذا كقولهم الحديد بالحديد يفلح واصل
الكلب المبالغة قالوا كلبت الاناء اكلبه كلبا اذا ملته ومنه البناء المكلب وقيل الكلب الشد
ولا ارض الهدون الهونا تصعير الهون تاثيث الاهون وجوز ان يكون الهون اسما مبنيا
من الهينة وهى السكون ولا جعله تاثيث الاهون ويجوز ويروى ولا ارض الهدون ويروى ولا روض
الهدون والهدون الصلح والسكون والمعنى انه يصفهم بالحرص على القتال والقتل وايثار جانب
الخصومة على الصلح فيقول لا يرضى هؤلاء القوم جانب الامور الهينة ولا يتركون منزلة الا من والراجح
والبيت يقضى عليه الحارثى العلم قدح للراعى من جلود والجعر النهر
الهفى لقد سجل حين اجليت علينا بلؤلاء والجعر والمنابيل التلف التاسف
على الفايت بعد الاشراف عليه وقوله الهفى يجوز ان يكون منادى مضافا فاذا جعلته مضافا فان اصله الهفى كانه قرء عن الكسرة وبعدها ياء ال الفتحة فانقلبت
الفا وعلى ذلك قولهم يا غلاما اقبل وهذا طريقتهم فى مدارى ومدارئ وعذارى وعذارا وصحارى
وصحارئ ولذلك يوهم فى بقى بقى وفى ذهى ذهى واذا جعلته مفردا فالالف زيدت للندبة لامتداد
الصوت فيكون ادل على التحسر وقرا موضع وقتل هو ماخوذ وسجل داء ويقال لكل ما عظم واتسع
سجل كالجراب والوطب والباء فى قوله بقرا وحين متعلقان بنفس لهفى كانه قال اتلف فى هذا الموضع
فى هذا الوقت وجوز ان يكون الباء حالا اخرى من لهفى فيكون الهفى حالا ان كما يكون للمبتدا خبر لسد
كقولك هذا حلو حامض ومعناه اتلف وانا بقرا اى كائنا هناك حاصلا فى هذا الوقت اذا جعلت
ذا الحال هو المنادى كقول الشاعر يا دارميّة بالعلياء فالسند اى ادعوها كائنة
عالية فى هذا الموضع نحو كهوك يا فيا صاحكا تدعو القيام اى هذا من اوقاتك واوانك
ومعنى احلت اعانت واصله الاعانة فى الحلب خاصة ثم استعمل فى الاعانات كلها ويروى اجلبت
واصل الجلبة رفع الصوت والولايا جمع الولية وهى البعرة ويكون كناية عن النساء ان شئت
دعا الصعفا الذين لا غناء عندهم ان شئت ويشبه هذا قول ام تابط شرا ان ولدا اباه ليس بعاقر
حشى من صوف بلغه وهوف ويروى الوال ومعنى البيت انه يلف لما تزل به من المواضع التى
ذكره حين اعان الاعداء عليهم كون الحرم معهم ومن يجرى الحرم فى الصعفا الذين لا دفاع بهم لما
وجب عليهم من الذب عنهم ومن روى الوال فهم ابنا الحى واما خفتهم بالذكر لان الجفا منهم اشد
تاثيرا فى النفس الا ترى ان من كان بنو عمة عليه فهو كمن قتل بسلاحه والعدد اشاره الى
الجنس والمنابيل من البسالة واجراه على لفظ العدد لاعلى معناه وفى القران عذاب اليم
العالمين **فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح اشرعت او سلاسل**
اثنتان فى شعار كالثنا فى بثنتان وابنتان لا انه لم يستعمل منه الواحد كاسعمل بت وابنة اباد
خضلتان اشتارهما فسترهما بقوله صدور رماح او سلاسل والسلاسل لمن يؤسر اى تكون
بعضنا كذا وبعضنا كذا فلما جعلهم صنفين مقتولا وماسورا كان لكل واحد منهما هذا او هذا
وههنا دخله معنى او فهو اذا كلام محمول على معناه واذا كان لذلك فجعناه لابد واحدا منهما
وقوله صدور رماح اعاض الصدور لان الطعن بها يقع وجوز ان يكون ذكر الصدور والمراد
بها الكل كما قال الواطيئى على صدور نعالهم وان كان الوطى للصدور والاعجاز

فلا تكفروا حسنى وصنت من بلائنا ولا تمحوا بعدين خبرا
فكم قد رأيتم قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا

لما هلك يزيد بن معويه وثب اهل الشام كل جند على عامله فاخرجوه واحلف اهل دمشق فدعا فريق منهم الى بني امية وفريق الى عبد الله بن الزبير وجعل الضحاك بن قيس الفهري يظهر طاعته بني امية وعسل الى ابن الزبير واحلبوا الى المسجد حتى اصلوا ابا لوجاد وبمرج الشابه واصرف الضحاك وقد ستم واسمع مايكل وهو اليوم الذي سموه يوم جيرون الاول لم اجمعوا اي جمعه بصعد الضحاك المنبر وذكر يزيد وعابه وذكر معاويه فنادى اهل المسجد فاحتملت قيس والمانيه في المسجد وهو اليوم الذي سموه يوم جيرون الثاني وتبايع الناس مروان ثم التقى مروان والضحاك بن قيس بمرج راهط فلم يسو من الجيشين رمس الاقتل وذاك الذي تقول صرينا لكم عن منبر الملك اهله يخاطب بني مروان تقول نحن اجرنا الملك بن ابيكم وصرنا لاجلكم عن منبر الملك يعني اخراجه اهله يعني بني هاشم اي لا يستطيعون منبرا اي ارتقاء منبر وصعوده فحذف المضاف وجعل ونصبا مات مروان دمشق ونصرا انصا يوم مرج راهط واما قوله نصرا منوزرا قويا ولا يحمدوا نعمتا فيها فكفروان النعم ذمم وجحدي مصدر في معنى الاحسان ولست بايت الاحسن لان الملك يلزمه الالف والام فكم في امية يعني معوية واسماعه ومسلم نفس عنه وقد بلغت نواجذ جنى اهلها وكثرا
اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه بزرعة الضحاك بسن في طويرا
فيا كان في قيس من ابن حفيظة لعمري ولكن كلهم لب انقرا

نفس عنه يعني الجيل وان لم يسعدم لها ذكر لكنه لما كان من ذكر الحرب حدثت عليها حضارب كالمذكوره وقد مت نواجذ اي ظهرت سعناه من سدع الامر نصف معويه وما لحقه يوم صعبر وجوبر بالشام وقيس كانوا مع الضحاك فاسلموه حتى قتل والرياعان مواضع الزرع قال للاخطل وجوبر بهذا وانصف سرحي على الطرف يعني ماوالى المشرق منه يقول اذا افتخرت قيس فاذكر جدا لانهم الضحاك بن قيس الا فطار وقوله بهذا استفزه قتل اباه قيس طفيل بن مالك وكان فزاريا يقول كانما اسمهبهم طفيل في ذلك اليوم وكان اسم فرس طفيل تزرا فجعل قيس قتل منهم لغزل له لما هرب او يروى فما كان فرقيس بن علاق سيد وقال ——— حواس بن العقطل حواس من حاس يحوس وحلان حواس للبلاد وهو مقتول في الوصف والتعقطل مرتحل امية الملبك ماشكرت بلاءنا فكل في ذهاء الامن ما انت اكل
لحابية الجولان لولا ابن بحدل لعومك قابل
فلما علوت الشام في راس رامة من العز لا يستطيعه المتطاول
نعت لنا جبل العراق معرضا كانك مما حدث الدهر غافل
وكنت اذا اشرفت في راس رامة تضا ألت ان الخايف المتضايل
فلوطا وعوفي يوم بطنان اسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل

يخاطب عبد الملك بن مروان يقول ماسكرت نعمتنا في الذ عيك والنفع لك وموطد نا ملكك والجولان موضع وذلك انه لما قتل ابن الزبير جعل عبد الملك يتالف قيسا وهم اعداوه وواحش ما بين بجيلة وخثعم اخواش من ذلك اي خل من دنياك في سعد الامما اب اكلة فلوطا ابن بجيلة وخثعم امر بك بحاشد الجولان لهلكة ولم يكن في قومك حليمة يسطو على منبر ويعلو فوقه يخاطب الجولان يقوله ماسكرت بلاءنا فلما علوت الشام يعني لما تم سلطانك وعلا امرك والبافخ العالي يعني تحت لنا سحل العراق اي عاد تنا والنفع الاصابه اليسيره ويجمعه بالسيف اي صرعه بطائفه منه والسحل الدلو اذا كان فيها ما ذكر مما احدث الدهر لك ما هل ما يكن

يكون وصالت بصاعرت حوفا وبطنان بالشام موضع اي اسلمك لعبس فروع لساعدكم يقول كنت اسير على قيس بالاصابه منكم لما فرحب وقليل رعايتكم للذمام فلوطا وعوفي لصلوكم وطلوا بساعدكم وقال ——— ايضا صيغت امية بالدماء وماجنا وكطوب امية دونها دونا ها
انى زت كتيبة مكروهة صيد الكماة عليكم دعواها
كنا وداه طعانها وضرابها حتى تجلت عنكم غمتا ها
فالله يجزي لاميه سجنا وعلى سندونا بالرمل عقراها
جئتم من الحجر البعيد بناطة والشام شكر كلها وفتاها
اذ اقبلت قيس كان عبوبها حدق الكلاب واظهرت سيماها

اي حاربنا الاجل بني اميه وقتلنا اعداهم وحاربوا بالدنيا دوننا مكروهة بكرهها العدو لشدة باسها صيد متكبره واراد صيد كماتها ثم نقل الضمير الى الاول وحمله على لفظ الكتيبة مجمع ولو حمل على اللفظ لقيل صيد الكماة عليكم لانكم دعواها فوله ما للاجل اي عندكم يطلبون الفوائل كنا واداه طعانها اي ولينا قتالها والغم الامر الشديد اي كشفنا عنكم ما عيكم وهو لها يقول بعد الله بخصب الاخرفيه واء الله بس حراهم حوحراهم لبد بغتهم المزي المقيم والعداء H اليم حبيم والحجر اي في المكان الكثير الحجر لان المراد بالحجر الجبس يعني الحجار العبد بناطة اي معلقة يقال فطت التي انوطه نوطا وبناطا اذا علقته وبجذان يكون نوط جمع مثل توب ساب وان ام شكر كلها وفتاها اي لم يضر فكم ان ام لانكم لم تكونوا من اهلها وانت ان ام للقافيه وانما موذكر قال يقولون ان ان ام يقتل اهل من ان لم انه يخلوه وروى تزبرت قيس اي صار هواها وسر ما كان عبوبها حدق الكلاب لانها احمرت للعداوة والغضب واظهرت سيماها علامتها للحاربه وقال عبد الرحمن بن الحكم لحارثي قيسا قيس غيلان انها اضاعت تغور المسلمين وولت فتاولن بقيس في الطعان ولاتيئسن احاها اذا ما المستضيفة سئلت يروى انها اضاعت بفتح الهمز اي لانها ويروى بالكسر على الاستيناف ومعنى ولت انهزمت وساول يقيس اي ضاط غرك ورافع بهم في الرخاء والسعة والامر والدعة والابعد عليهم في الحرب اذا سلبت السيوف فانهم يسلوك وينهزمون وقال ——— ابو الاسود في الحسن بن اصابن بن ابي الضحاك فلا تقطن الى ابجال واهلها والى منابرها يطرف الغرد
مازلت تركت كل شئ قائم حتى اجترات على ذكوب المنبر

الباء في بطرف بمعنى يقول فلا تظن والمراد بنظر تعمل الى ناحيته اي نظر بغض وشنان للونك متوليا لها اي هانت في عيني فصرت ابغض اهلها فذصرت امرها والمنبر مشتق من رفع الصوت وقوله ما زلت تركب معناه ظاهر وتوله بالراعي الثمري رجل من بني كلاب في ركب معه ليلة في سنه مجدبه وقد عرفت عن الراعي ابلا فخر لهم ناقة من رواحلهم وصبحت الراعي ابلهم فاعطى ذب الناقة ما دمنها وزان ناقة ثلثيه فقال

تحيت من السارين والزرع فوقنا الى ضوء نار بين فردة والرجا
الى ضوء نار يشتوى القدا اهلها وقد يكرم الاضياف والقدر تشتوى
فلما اتونا فاستكنا اليهم بكوا وكل اجتبين عبابه
بكى معوز من ان يلام وطارق يشد وراجع الازار على الحشا
فاطفقت عيني هل ادى من سمينة وقد وطنت نفسي للعزامة والقرى
فانضهم كونا غريلة هجانا من اللاي تمغن بالقرى

في الرخاء
ذات
في الضراء
تبدا ذكر فيها ثم تثني عامين في الضراء

لما ذا ري في ليلة فتن بازدة لا فرن بهم وفرده والرجا موضعان بقرب فيد والقدا جلد اي فرا جهد والسنة السنه اشتويتنا انجلد الحمام فاكلناه وقد يكرم الاضياف على هزل اخاك ويروى وكل الخصمين وكل الجميعين اي نحن وهم اي كل منا بكى واطلقت عيني هل ادى وسمينه عابه فرا جهد والبوس عم فسر بقوله بكى معوز يعني نفسه فزعا من ان يلومه هذا الطارق وهو الضيف يشد وراجع الازار على الحشا للتمسك وقد اضعف الجوع ويروى كوم بكى ان يلام وطارق يشد على النصف الاول فراجع الحشا والنصف

معقد الازار اى يشد ازار على وسط جوعا فالطفت عبنى اى ضمت اجفانى فعل من يدق النظر فى الشئ لانه يجمع شعاع بصره اذا فعل ذلك ويروى تراذك فيها نى عامين والصرا قوله تدارك فيها نى عامين اى توالى وتتابع والنئ النيم والصرا الحبس للابان فى الضروع وعريت الناقة تعريه وهى معراة فابصرتها كوعا راى عظيمة السنام ذات كوعكر وهى السنام والصوى جمع صوة وهو ما علظ من الارض اى وعن السهل والجبل وامتنعن بهما ويروى بالصوى من صوى الضرع اذا لم يبق فيه لبن اى انها حامل لا عهد لضرعها باللبن حتى اصدر بان يكون سمينة متنعن من المتعة اى كان ذلك لبن نافى فاومأت ايماء خفيا لحبتر وبنة عيسا حبتر ايما فتى

وقلت له الصق بابيض ساقها فان تحبر الغروب لابر قار النسا
فاخبرنى من حبتر ان حفترا مضى غير منكوب ومنصلا انتضى
كانى وقد اشعثتهم من سنامها جلوت عطارا عن غوادى فاجلى
فبتنا وباتت ذات هزة لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى
واضبح راعيا بزمة عندنا بستين انقيها الاجلة والكلا
فقلت لرب الناب خذها هنية وناب علينا مثل ناب ذى الحبا

حبتر ابنه واصله التصغير من الناس وانما سمى له عرفيها فى السن بعد ان اخبارها مخافة ان عنع صاحبها ما ضم به فيها وبنة عيسا حبتر اعراض واذا عظموا الشئ نسبوا ملكه الى الله وانما فتى يتشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير انما فتى صبو والنصب على الحال ولا بس ما قارعليه اللحم من الساق وغيرها والسمل اخذ فيه والعرقوب عصب خلف الكعبين وهو بين العقب والانسان وسن موصل الوظيف والساق فرد ذات للرابح والمراد اصحب ساقها فان العرقوب ان تحبر فان النسا لا ينقطع الدم منه والمعنى اخبرها ضربه ليس فى بواهنها مطبع غير منكوب اى غير مدفوع فى صدور بعار فى منكوب وتكس اذا ارفضه مابطاه من حجر ومنصل انتضى اى جرد سيفه اى سلوا قبل ما اوضع القدر شواء واصطلا بالنار كانه طال عليهم اسطلا ادراكها فى القدر فعجل ان اطاب الخزور وسنوى وهو الذات هزن خبرنات اى لها هزيز بالغليان وتحوزان يريد ان بعد القدر فيها اهترازا واضطرابا واصبح بوبعة راعيا قد رد ابلنا من مرعاها وهى ستون البها اى صعد فيها وهيا الاظلة جمع ظلال اى خلوا السنة صانها للابر ضوان الوضع لهن فيها وقبل الاظلة جمع ظلال من المرعى وصوصنة الحمض جمع ظلال غم جمع ظلال على اظله وصل الاظلة جمع ظلال من المرعى وصوصنة وهو الصديق اى يعطيها اظلاما وكانت هذن ابابل يقسمهم اوارادة ذكر الوعسان لانهم كانوا اظلانها لاجتهادهم فى الاحسان اليها واظلاما كان رطبا والنبت ويروى براجلا باجم يقال جل وجلال واجم ويقال للواصد ايضا جلال اى لم تهملها للرعى بل للسباها الجلال وبعدنا ها فقلت لرب الناب اى لصاحب الناب التى عقرتها صرها شنه على ما تشهيه وتصطفيه عنك وبيعه وناب علينا مثل ناب ذى الحبا اى ذى السنم والعرب تسمى المطر حيا لانه بالمطر يكون ثم تسمى السنم حبا لانه بالنبت يكون اى ضرها شنه فضلا عن ناب ذى الحبا وناب واصب لكر علينا مثل ناب ذى السنم عوضنى عما عقرناها فحذ ها مع السنه وليس هن لرابات من الحبوب شئ وانما اخذ ابو تمام ما يتبع وقال فى ذلك حمدون بن ادهم واسمه الجلال وهو اصدانى بدرين ربيعه والراعى مسنى فطرين ربعه حمدان كانت النون منه زايدة وهو من حرز العين

بنى قطن مالك ناقة ضبغم تغشون منها وهى ملقى قبودها غداة اضيفكم بعيشى ونائة رحلة على طنب الفقماء ملقى قتودها
وباب الكلابى الذى ينتمى القرى بليلة لحس غاب عنها شهودها امن نقض الاضياف الكرم عادة اذا نزل الاضياف ام من يزيدها
كانكم اذ قمتم تنحرونها براذين مشدود عليها لبودها فانتج الاقوام من باب شوءة بنى قطن الاوانم شهودها

العثود خشب الرحل والواحد قتد ويروى وما فد رحله اى الى بعدها والفقما لقب امراة الراعى والفقم تقدم النئ السفل فلا يقع على العلياء وكان مرعاة نهم ان يلقوا القدر على براطبات يجففن بها وسماهم البراذين ما حرصوا على اكل لحمها كما عرص البراذين يجزن بهم وفضلهم وهم يضربونها مثلا لكل مدموم ويحتمل ان يكون شبههم بالبراذين ناحرصوا على اكل لحمها كما عرص البراذين على العلف فاجاز

الراعى

الراعى وقال ماذا ذكرتم من قروح عقرتها بسيفه وضيفان الثناء شهودها فقد علموا انى وفيت لربها فراح على عينى باحرى يقودها

ويروى ولضيفكم انى وفيت لبنها فراح بعس بعد لضرى
قرب الكلابى الذى ينتمى القرى واملك اذ تحدى الينا قعودها
رعينا لها ابانا انتقت للقرى ولقحة اضياف طوالا ركودها
اذا اخلفت عود الهشيمة ارزمت جوانبها حتى ينبت تن ردها
اذا نضبت للطارقين حسبتها بغامة جرباء تفاصر جيدها
تبيت الحال العرفى جنباتها سكارى مراها ما يموها وحدرها

الرواية الجيدة ماذا انكرتم بغير الف على الاستفهام وانكرت الشئ وانكرته واستنكرته بمعنى ولا فرق ماذا ذكرتم فالمراد ما ذا غير تم ويروى كرتم وعقرتها والكرم الناقة المسنة التى منفرها الاثقال اطوار السفل والعس الناقة الصلبة القوية واللحم تريد بها العدد وجعل ركودها طويلا لثقلها ولانها لا تبرك الا للمسل ثم يعاد اذا احلئت عود الهشيم النخر اليابسة المتكسرة جعل الخطب لها بمنزلة الحلا للناقة وازرمت صاحت تعلمانها واخرنا الارض اصلبه المرتفع شبه العدد بالنعامة لانها تكدم ذراعيها ووضع لحيتها ونفورها وكلاكل العدد يريد الحار يحفضها لشدة غلمانها وقارب تقاصر جيدها لسمن وصه الشبه منه ويروى اذا اخلبت اى جعل الخطب لها بمنزلة الولد فهو لها كالولد للناقة الحلبة وهى التى تحطف على اولادها قراءه والمحال فقار الظهر وجعلها لغوا لسمنها وجعلها شكارى لامتلائها وصرة شكرى اذا امتلات لبنا وناقة شكرى عزيزة اللبن يريد انها توسل الدسم مراها اسحم رحها ودهنها والمد الذى بسطت وحركت به بعثا انها المتزلق اى لعظمها الارض حلبى فحاولا اراد اوزالا ويروى محاولا واعراها طويلا والعرى جمع عرو العدد يعنى اذا انها وهى مقابضها طويلا اى سعة طويلة وهى حام اى حاذ حودها جوانبها وحروفها وكل ما سامن جبل او حايط فهو حيد وحودها يريع عام وكذلك حودها يريع بسريح قال العرى اراد بالنجم ويريد الجنس ويقال بل اراد بالنجم الثريا والاول اصح وقال ابو محمد الاعرابى هذا موضع المثل ان الكوكبة بعض الكرم انها وان اللئيم للئام يصور كثيرا ما يرجح ابو عبد الله الوردى على الجيد والاخوان يكون النجم هنا الا الثريا اى لصفا الودك فى الحفنة يعرف عدد الثريا فيها قال ابو العلاء ويجوز ان يكون لعدد العدد اى هن المراة بعد النجوم فى الحفنة المسحيرة اى المملوة ويجوز ان يكون بعد معنى بحسب ويطن واصله راجع الى العدد والمراد ان المراة بحسب النجم فى الحفنة لما تراه من بياض السحم وقال رجل من بنى اسد ذبيت للمجد والساعون قد بلغوا جهده النفوس فالقوا دونه الازر

فكابروا المجد حتى مل اكثرهم وعانق المجد من اوفى ومن صبرا لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

دب المشى الرويد وسعى السرى بجد وسمير وقد بلغوا جهد النفوس اى بحملوا المشقة فكابروا المجد اى بحردوا الطلبة وجهدوا لسلغوه من صبر وادعى ماله واحتواه طاف به ومن مل وقصر فاب واحفق يقول طلبت بد بمك المجد وقد اعيا اكثر من سعى له وزاد على السعى فكابر اى جاهد ولم يدركه هذا ورباب الارداف وهو ان يريد المعنى معنى فى المعانى فيشير الى معنى آخر هو من ارداف وقد يجىء عليه كما ان ههنا اراد نسبة المذكور الى الموصوف وقد جاء عليه ما ذكر فكانه يقول ملكت من المجد مثل انسان راى شيئا طلب بد نا بر كثير فلم يبعها وهنا طلبا لان يقال له بعنها بدرهم ويريد منه قول الاعرابى سفنى بن الحرث ابن عبد المطلب اذا انت لم تاخذ من الناس عصبة تشد بها ذا حنيك الاصابر شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعذبت المطاع بعول متى اورد نك غير نكر صدرت والعز الى الدر فاما كان شرب الرئ لم يرد الماء الصرا وكان ذلك ونوابع الذل ذكر دون المعنى الذى اراد عليه وقال لقد

ومستعجل بالحرب والسلم حظه فلما استمرت كل منها محاذره وحاربت فيها بامرئ حين شمرت من القوم مجاذ لبيم مكاسره
فاعطى الذى يعطى الذليل ولم يكن له سعى صدق قد مته اكابره

تعوذت مسرعا الى الحرب حرصا عليها والمم وظ اى صوتها واسق لبقصه فلما استثرت اى هيجت كل عنها محاض
اى حاد ولم يحم محاضا اى لم تكن لها فيها اثر حسن وجلب ومهاما مرى يعنى نفسه حين حدث الحرب محاض كثير العجز لئيم مكاسرة
تعال فلان كريم المكسر ولئيم المكسر المخبر واصل ان يكسر العود فيجتبر اذا طب الرائحة او خلاف ذلك فاعطى الذى
لحط الدليل اى اسلم ولم تكن له سخى صدق عزمه لسلم فصدق عليه بقال كل شئ يرجع الى اصله يقال اذا كرم
الفرس واباه عنى ذهير بقوله وكل محل له نخل وواد ـــــ اسمعيل بن غزار

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت هلالا بن مروان سليم بن غاب ـــ وهل مى الا مثل عرس تحولت على رغمها من حاتم فى مخارب

و ابو عمرو هو نمير بن عمرو الاسدى ودار بالكوفة اشتراها هلال بن مروق شجوها مفعول له ومحارب قبيلة فيها
صفة ودالت امراة مثل دولتها ـــ متى تردوا عكاظ تأفقوها باسماع مجاديعها قصار

اخبر ان ابن متية خبروني اعين لابن متية ام حمار
جبلت حمرها عوف بن كعب فليس لحلبها منه اعتذار
فانكم وما تحفون منها كذات الشيب ليس لها خمار

عكاظ موضع سوق للعرب بحق وفيها طواف الناس من جميع الاحياء ستعاد ون فيها وسنهم المواعدات والمقاضيات
والمنافرات تعول يمنى وردى عكاظ واصلها ياسماع اى ياذان تحدثه موضع التحديث منها قصار والمراد انكم
سمعون تعجد ذكركم وسوء اثاركم مسامعا واعنى كانكم اسمعون كما قالت لعمرو بن حدير تستوا
باذان النعام المصلم وان امية ضوزوها وصوروا جاوز الزبرقان لفضل مسحتموه فى ذلك حتى ارضى
وهرب الاصم بابله ثم خطب هزال الى الزبرقان ابنته خديجة فزوجه فقالت المراة لعمر ذلك وقولها لعمر
لان متية العمر من الفداء الحاضر والضمار المال الغائب الذى لا يرجى والمراد انفد طلبكم بدم ام نسبه محذوف
لضرورة الشعر وقولها على حمر بلعوف بن كعب اى ليس حمرى هذه ذهبا والضمير للحظ وذلك ان الرجل الذى
قتل زوجها من فصل عوف بن كعب ويجوز ان يكون بحمل معناه اخذ جل الحمر او جلالة اى محظه تعال بحلب
النى اى اغدت جلالة والخلف الاعقاب والابتعار الاخذ الذم يريد ليس حمرى هذه الحظ فصل عوف فليس لاعقابها
لعرها عند ربقول ومتكلم نه ستركم امرها مثل امراة شاب رأسها واغبار لها اى لم ار اظلم ان يكتم وقال لقر

قولت قريش لذة العيش وابقى بنا كل خ من خراسان اعصارا فلبث قرشا احجت ذات ليلة نأى بها جوانب الموج الكدرا
تعول اسارت قريش بلذة العيش ودعتنا الى خراسان فلبث قرشا احد بنا كرا بعد الوفى خراسان لبعوق فيحاصر ويحتمل ان
يكون الضمير فيها يرجع الى العرب او الى القبائل لانهم كانوا يوجهون الى خراسان وقبل الضمير فيها لقريش يعنى هلاك
قريش والكدر ضد الصفا وقولها ذات ليلة يريد الساعة التى يكثر فيها الليل المطلوم اى حصلت وليلتها
مثل صباح حكاه وقالت امراة بحجر فداك من المرب الشكرى وصوروجها

حلفت فلم اكذب والا فكلمت لبيت الله اهل ابرحا فناء لوان المنايا اعرضت لافتحتها فانه ان فيه الرهبة
فاجيفة الطير حند ابن هبوب فنادته الا الريح مسك وطاليم فكيف اصطباري يا فتاه بعدما تمنى الذى من قبل اثارا

ولم اكذب جواب اكاى اى حلفت صادقة فى خبرى والا فما املكه لبيت الله اى ملجوء بيت الله واهدبه ان سمت كان حراما
ثانا وان متيه كان ستفعا لوان المنايا اعرضت اى امكنت والنظر الى عرضها اى الى الكتاب الذى يحى منه لافتحتها
اى لوقعت فيه وجواب لو محذوف مفعول له وروى ان فى فيه داهية فاجيفة الخبر برأى فارابح جيفة الخبر بالاضافة
مسك مبتدا والخبر بالاضافة اليه مسك وعالة فكيف اصطباري اى كيف انكاف صبرا على محاورتكم
لعرابلته بمحاورة الرى اذا قدر على الرى الشيم والسمع تقول اثرت بحديثه الاذن فكيف حلون بال الاثف وقال
عبد الله بن دلى الكنانى فى ابيات ـــ نكحت ابنة المسحى نكحة على الكظ ضرت فلم تنفع

ولم

نهاية المخطوطة